برئاسة اليمن

المندوبون الدائمون بالجامعة العربية يقرون مشاريع القرارات المعروضة على وزراء الخارجية

تأجيل البت في جدول أعمال قمة الجزائر وقواعد التصويت وموضوعي السودان والعراق

القاهرة/خالد الصوفي/سبأ

■ أقر المندوبون الدائمون بجامعة الدول العربية في اجتماعهم الذي عقد برئاسة الدكتور عبدالولي الشميري مندوب اليمن الدائم في الجامعة مشاريع القرارات التي تم الاتفاق عليها ورفعها لوزراء الخارجية العرب لاقرارها في صياغتها النهائية اليوم الخميس.

ومن المقرر أن يحسم الوزراء برئاسة الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية خلال جلسات العمل الرسمية البنود التي لم تحسم من قبل المندوبين وهي مشروع جدول أعمال قمة الجزائر وإصلاح مجلس الأمن الدولي وتنسيق وتطورات الوضع في العراق، ودعم السودان وقواعد التصويت، والمعايير الخاصة بالمسائل الموضوعية التي تحتاج ثلثي الاصوات والمسائل الاجرائية التي تحتاج الاغلبية البسيطة، ووافق المجلس على مشروع إنشاء هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات ورفعه للقمة العربية لإقرارها ٠

وأفاد المشروع الذي حصل مراسل وكالة الانباء اليمنية / سبأ في القاهرة على نسخة منه / ان الهيئة تتابع تنفيذ الدول لالتزامها المنصوص عليها في الميثاق، ويعتمد مجلس الجامعة الوزاري في أول دورة عادية أو استثنائية النظام الاساسي للهيئة بين طريقة أدائها لمهامها واجراءات عملها، وبالنسبة للبند الخاص بقواعد التصويت والمعايير الخاصة بالمسائل الموضوعية، والمسائل الاجرائية فقد أحال المجلس هذا المشروع والذي يتضمن تعديل المادة ٧ من الميثاق والخاصة بقواعد التصويت والمعايير الخاصة للقمة العربية لإقراره ٠

ويشير التعديل المقترح في الميثاق فيما يخص المادة السابقة أن حضور ثلثي الدول الاعضاء يمثل النصاب القانوني لصحة الانعقاد، ويتم اعتماد القرارات على قاعدة توافق الآراء ما أمكن ذلك وفي حالة تعذر تحقيق توافق الآراء يتم اعتماد القرارات بموافقة ثلثي الاعضاء ٠

وبالنسبة للقضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية فقد أكد مشروع القرار على أن عملية السلام كل لا يتجزأ.. وأن السلام العادل لن يتحقق إلا بعودة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة والتأكيد على ان خطة الانسحاب الاسرائيلي من غزة خطوة أولى على طريق الانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

كما أشاد المشروع بروح المسؤولية التي اتسم بها الحوار الوطني الفلسطيني الذي هيأ المناخ المناسب لاستئناف عملية السلام. وأكد المشروع على ان مبادرة السلام العربية هي الطريق لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وتفعيلها وطرحها دوليا وبالنسبة للانتفاضة وجه المجلس تحية واعتزاز للشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته الشرعية المنتخبة لصمودهم في وجه ممارسات اسرئيل الوحشية ٠

وأكد على ضرورة قيام المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتأكيد على دور المراقبين المشار إليهم في خارطة الطريق ودعم الحوار الوطني الفلسطيني وإدانة أية اجراءات أحادية الجانب تتخذها اسرئيل دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية.

وأكد المشروع التمسك بحق اللاجئين في العودة، وقرر المجلس في مشروع قراره الدعوة لإنشاء صندوق عربي دولي يضم الدول والمؤسسات العربية والدولية المانحة للاقتصاد الفلسطيني ليكون وعاءً لإعادة التأهيل والتنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية ٠

وأكد المشروع وقوف الدول العربية مع سوريا ولبنان ورفضه العقوبات أحادية الجانب المفروضة على سوريا ودعا مشروع القرار مجلس الجامعة لتنفيذ برنامج مشترك مع الاتحاد الافريقي ومنظمة الايجاد لنزع سلاح الميليشيات الصومالية وإعادة دمج افرادها في مؤسسات المجتمع والدولة الصومالية وطالب بضرورة تقديم الدعم الفوري لإعادة الاعمار والاستقرار في الصومال.

وشدد المجلس على أهمية تعزيز الجهود العربية في مكافحة الارهاب الدولي.

الأوضاع في لبنان والمنطقة محور مباحثات الأسد في السعودية

■.. الرياض/سبأ

يقوم الرئيس السوري بشار الاسد اليوم الخميس بزيارة رسمية للسعودية تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها كبار المسؤولين في القيادة السعودية٠

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض أمس أن زيارة الرئيس الأسد تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين دمشق والرياض تجاه مجمل القضايا التي تشهدها المنطقة لاسيما في ظل الاوضاع والتحديات التي تواجهها الامة العربية حالياً٠

وقالت المصادر ان القمة السعودية السورية ستتناول كافة تطورات الاوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية وبخاصة المتعلقة بالوضع في لبنان والاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والعراق اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في كافة المجالات٠٠ كما ستتناول المحادثات القمة العربية الـ ١٧ المقرر عقدها في الجزائر خلال مارس الجاري ومبادرات اصلاح الجامعة العربية وتفعيل دورها٠ وتأتي زيارة الرئيس الاسد للسعودية بعد يومين من زيارة خاطفة قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للرياض اعلن خلالها ان سوريا ابلغت القيادة السعودية بجدول انسحابها من لبنان والتزام سوريا باتفاق الطائف الذي يحظى باجماع عربي وتاييد دولي واسع وتركزت مباحثات الوزير السوري مع القيادة السعودية حول اتفاق الطائف الخاص بالوضع في لبنان في ضوء الضغوط الدولية التي تتعرض لها سوريا لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٥٩ الذي دعا الى انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية٠

يذكر ان اخر زيارة قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى السعودية كانت في شهر مارس من العام الماضي اجرى خلالها مباحثات موسعة مع القيادة السعودية حول تطورات الاوضاع في المنطقة٠

عنان يوصي بتشديد حظر الاسلحة إلى الصومال

■.. دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى تشديد الحظر على السلاح المرسل الى الصومال٠ نظرا لاستمرار المعارك المتفرقة في البلاد التي تمنع تطبيق كثير من برامج الامم المتحدة.

وأعتبر عنان في تقرير الى مجلس الامن الدولي وزع امس ان من الضروري القيام بمزيد من الجهود لفرض تطبيق الحظر على الاسلحة المرسلة الى الصومال . وقال ان استيراد المتفجرات والاسلحة الثقيلة امر مثير للقلق٠ فانتشار الاسلحة الخفيفة يشكل قلقا كبيرا يتعين معالجته٠

لكن وجود كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة دبابات ومدفعية ومدافع مضادة للطائرات وقاذفات صواريخ ومدافع هاون ثقيلة يطرح مشكلة من الضروري معالجتها على الفور.

وأوضح عنان ان النزاع المستمر بين منطقتي ارض الصومال وبونتلاند الانفصاليتين للسيطرة على اراضي منطقتي سول وساناج٠ ما زال موضوع قلق كبير٠ ويستمر الطرفان في نشر أسلحة في المنطقة٠

انتخابات رئاسية في جيبوتي الشهر القادم

■.. تجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة في جيبوتي٠ في الثامن من ابريل المقبل٠

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موظف كبير في وزارة الداخلية الجيبوتية قوله أمس لم يسحب حتى الان اي ملف ترشيح. لكن اثنين من المرشحين اعلنا عزمهما على خوض الانتخابات٠

وهما الرئيس المنتهية ولايته اسماعيل عمر جيله الذي يطمح الى ولاية ثانية من ست سنوات٠ ومحمد داود شهيم رئيس حزب معارض صغير هو الحزب الجيبوتي للتطور٠

ولم يعلن الاتحاد من اجل التناوب الديموقراطي وهو تحالف احزاب المعارضة الذي ينتمي اليه الحزب الجيبوتي للتطور. لم يعلن مرشحه بعد لكنه استبعد محمد داود شهيم من صفوفه٠

وقد منحت وزارة الداخلية الجيبوتية رخصة للاعلان عن حزب جديدهو اتحاد انصار الاصلاح بقيادة ابراهيم شهيم داود. ويدعم الحزب السياسي الجديد الذي يرغب في الانضمام الى حركة الاتحاد من اجل الاكثرية الرئاسية ترشيح الرئيس المنتهية ولايته اسماعيل عمر جيله ٠

رئيس الوزراء المغربي بعد غد في الكويت

■.. يبدأ رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو في الخامس من الشهر الجاري زيارة عمل الى الكويت تستمر يومين وتتمحور حول تطوير التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين٠

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة المغربية ترغب في تعزيز التعاون والشراكة المغربيةالكويتية على الصعيد المالى والاستثمارات في المغرب.

وتساهم الكويت في تنفيذ بضعة مشاريع تنمية في المغرب٠ في قطاعات السياحة والطرق والسدود عبر الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية٠ وهو صندوق متعدد الاطراف ويتخذ من الكويت مقرا له، وقد بدأ هذا الصندوق نشاطاته في ١٩٧٤ .

المساعي العربية لا تخفف الضغوط الدولية عن سوريا

المعارضة اللبنانية تضع شروطاً صعبة للحوار مع السلطة

■.. بيروت/ وكالات

دخلت الأزمة اللبنانية منعطفاً جديداً أمس باجماع المعارضة على شروط عدة لبدء حوار مع السلطة اللبنانية اهمها المطالبة بانسحاب شامل للقوات السورية ومخابراتها من لبنان، واقالة قادة الاجهزة الأمنية اللبنانية، في ما اشتدت الضغوط الدولية على دمشق، باشارة الرئيس الاميركي جورج بوش المباشرة الى وجوب ان ترفع سوريا وصايتها عن لبنان، وان تخرج فورا من اراضيه.

وذلك في ما بدا ردا على تصريحات للرئيس السوري بشار الأسد لمجلة «تايم» قال فيها ان سوريا مستعدة لانسحاب كامل في غضون اشهر من دون تحديد جدول زمني. في موازاة ذلك تكثفت التحركات العربية للبحث عن مخرج من الازمة التي نجمت عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وتداعياتها المتمثلة باستقالة حكومة عمر كرامي اثر تظاهرات شعبية عمت بيروت منذ نحو اسبوعين.

فشهدت القاهرة محادثات بين وزيري خارجية مصر احمد ابو الغيط والسعودية الامير سعود الفيصل، فيما يزور الرئيس السوري السعودية اليوم بعد استقباله امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في دمشق امس.

وفي لبنان دعا زعماء المعارضة اثر اجتماع عقدوه في المختارة معقل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الى انسحاب كامل للقوات السورية ومخابراتها من لبنان، متعهدين بالحفاظ على العلاقات الاخوية مع سوريا. وطالب بيان القاه النائب احمد فتفت باقالة قادة الأجهزة الامنية، وقال ان المعارضة مستعدة للحوار مع السلطة بعد قبول شروطها، مشيرا الى الانفتاح على كل القوى الاخرى غير المرتبطة بالمخابرات.

واعلن جنبلاط الذي حرص على التمييز بين موقفه وموقف الاجماع للمعارضة، أن ما يحصل في لبنان حاليا سينسحب على كل البلدان العربية، وسيصبح مثلاً لكل الشعوب العربية. في غضون ذلك اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بعد اجتماعه مع الرئيس اميل لحود ان الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة ستجرى فور الانتهاء من المشاورات بين الكتل النيابية والفرقاء السياسيين في اشارة الى موقف المعارضة المنتظر.

وحذر بري من حدوث فراغ دستوري وقال في تصريح نقلته صحيفة البيان الإماراتية «لقد كنت اول من حذر من خطورة الوقوع في الفراغ، والان المطلوب من الجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية». والتقى بري أمس النائبين مروان حمادة وغازي العريضي موفدين من قبل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط للبحث في ما آلت اليه الاوضاع اثر استقالة الحكومة.

وفي خط موازٍ، شدد البيان الشهري الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة في لبنان على ضرورة تشكيل «حكومة انتقالية حيادية تشرف على الانتخابات التشريعية»، ورأى انه «لا يجوز إهمال هذا الامر او المماطلة فيه او المس بالمؤسسات العسكرية، لانه يفضي الى المجهول، ووضع البلد، لا سيما اقتصاده ووضع العملة فيه، لا يحتمل الذهاب الى مثل هذه المجازفة».

ورسمت المعارضة ملامح الحكومة الجديدة على لسان النائب المعارض بطرس حرب الذي قال «ليس لدينا رغبة في ان يأتي اشخاص لهم فقط صفة التكنوقراط ولا يعرفون الادارة ولا السياسة لان الحكومة لديها مهمة سياسية. لذلك نحن نخشى ان تقول نريد حكومة حيادية بمعنى ان يأتي اشخاص لا علاقة لهم بالحياة السياسية وتتحول الحكومة الى حكومة موظفين يمكن للاجهزة الامنية والمخابراتية ان تسيطر عليها».

■ تجمع للمعارضة اللبنانية في مختارة وليد جنبلاط أمس «epa»

وفي السياق دخلت اسماء جديدة بورصة المرشحين لرئاسة الحكومة وابرزها النائب المعارض مصباح الاحدب ووزيرة الصناعة في الحكومة المستقيلة ليلى رياض الصلح . وفي وقت سابق اعتبر جنبلاط وعد سوريا بالانسحاب« غامض نسبيا» وطالب بجدول زمني، داعيا السوريين الى اصطحاب لحود معهم عند الرحيل باعتبارة المسؤول عن الازمة. في غضون ذلك جدد الرئيس الاميركي جورج بوش الابعاء دعوته لسوريا بسحب قواتها من لبنان، معبرا عن ارتياحه للتعاون بين الولايات المتحدة وفرنسا في هذا الملف.

وقال بوش في خطاب في ارنولد في ميريلاند (شرق) امس ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيرها الفرنسي ميشال بارنييه «قالا بحزم ووضوح لسوريا ان عليها سحب قواتها واجهزة استخباراتها من لبنان لتتمكن الديمقراطية من الازدهار». واضاف ان «العالم يعمل متحدا عندما يتعلق الامر بضمان ازدهار الديمقراطية في لبنان ومجمل الشرق الاوسط الكبير. عندما تقام الديمقراطية يصبح العالم كثراماانا ومكانا افضل لأولادنا واحفادنا».

وعربيا شهدت الساعات الاربع والعشرين الاخيرة تحركات محمومة على صعيد الملف اللبناني السوري وزار امير قطر حمد بن خليفة ال ثاني دمشق لساعات التقى خلالها الرئيس السوري بشار الاسد الذي يصل اليوم الى العاصمة السعودية الرياض في زيارة سريعة للقاء العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله .

وفي القاهرة اجرى وزير الخارجية المصري مشاورات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، لكنه نفى ما تردد عن التحضير لقمة ثلاثية مصرية سعودية سورية في شأن الملف السوري اللبناني وقال انه تجرى مشاورات حالياً في شأن احتمال قيام الامم المتحدة بدور في آلية لتنفيذ الانسحاب السوري وفقا للقرار.

تعيين دوستم رئيساً لأركان الجيش:

الاطلسي ينشر قوات إضافية لتأمين الانتخابات البرلمانية الافغانية

كابول/د ب أ/ أ ف ب/

أعلن قائد قوة حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان الاربعاء أن القوة تعتزم نشر جنود إضافيين لتأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة في البلاد.

وقال اللفتنانت جنرال رئيم ارداجي قائد قوة المساعدة الأمنية الدولية ايساف خلال مؤتمر صحفي في كابول إنه سيجري نشر القوات الاضافية بعد أن تعلن الحكومة الافغانية موعد الانتخابات بالتحديد.

وينص الدستور الافغاني على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في توقيت متزامن لكن الرئيس الأفغاني حامد قرضاي أجل الانتخابات البرلمانية حتى ٢١ مايو عام ٢٠٠٥م ومع ذلك فإن المهلة القانونية للإعلان عن إجراء الانتخابات قبل ٩٠ يوما على الأقل من موعدها انقضت فيما تسعى الحكومة لتطبيق نظام انتخابي جديد بالثقة.

وقال ارداجي بصرف النظر عن متى سيصدر الإعلان عن موعد الانتخابات فإن ايساف ستكون مستعده لمساعدة الحكومة في تهيئة بيئة آمنة ومتحررة من المخاطر للانتخابات.

وكان حلف الاطلسي قد أعلن الشهر الماضي أنه سيتولى المسئولية عن أربع فرق إعمار اقليمية إضافية في أربعة أقاليم غربي افغانستان وأشار إرداجي إلى أن قوات الحلف بدأت الوصول إلى اقليم هيرات.

وأكد قائد ايساف أن الوضع في البلاد التي مزقتها الحروب تحسن مقارنة بما كان عليه خلال الأعوام الثلاثة الماضية لكنه شدد على أنه ما زال هناك الكثير من المهام التي يتعين إنجازها.

ويشار إلى أن قوات ايساف انتشرت في العاصمة كابول عقب إطاحة تحالف عسكري بقيادة الولايات المتحدة بنظام طالبان الاصولي في افغانستان أواخر عام ٢٠٠١م.

ويوجد حاليا أكثر من ثمانية آلاف جندي تحت قيادة حلف الاطلسي مهمتهم توفير الأمن في كابول والمناطق المحيطة بها.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الرئاسة الافغانية أن الرئيس الافغاني عين الجنرال عبدالرشيد دوستم قائداً أعلى لرئاسة أركان الجيش الافغاني.

وأكد جويد لودين لوكالة الصحافة الفرنسية تعيين الجنرال دوستم رئيس أركان القيادة العليا للقوات المسلحة. مشيرا إلى أن الرئيس الحالي لأركان القوات المسلحة مساعد وزير الدفاع بسم الله خان سيحتفظ بمنصبه.

ويجعل هذا المنصب من دوستم (اوزبكي) الذي حصل على ١٠٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية. أحد المستشارين المقربين من الرئيس قرضاي.

وأوضح مسؤول في الحكومة الافغانية للوكالة طالباً عدم الكشف عن هويته. أن هذا المنصب الذي استحدث خصيصا لدوستم رمزي.

لكن المتحدث باسم الرئاسة اشار إلى أن تعيين دوستم في هذا المنصب أمر جيد وتقدم نحو تشكيل أكثرية حكومية متعددة الاتنيات.

وكان دوستم نائبا لوزير الدفاع في ٢٠٠٣م تم مستشارا خاصا للشؤون الدفاعية في شمال افغانستان في ٢٠٠٤م.

وقد نجا من اعتداء في يناير الماضي لدى خروجه من أحد المساجد في معقله في شيبرجان.

البرادعي يدعو طهران لمزيد من الشفافية ازاء برنامجها النووي:

إيران تتوعد برد موجع اذا تعرضت لهجوم أمريكي أو اسرائيلي

■،، فيينا/ أ ف ب/..

طالب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ايران أمس بالمزيد من الشفافية لتوضيح برنامجها النووي معتبراً أن الكرة باتت الآن في ملعب طهران.

وقال البرادعي للصحافيين أن على ايران ان تذهب إلى ما هو أبعد من الضمانات المنصوص عليها في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول الاضافي خصوصاً بسبب الطبيعة الماضية للبرنامج الايراني.. الذي كان برنامجاً سرياً.

وقد أدلى البرادعي بهذه التصريحات رداً على سؤال حول رفض ايران القبول بعودة مفتشي الوكالة الدولية إلى موقع بارشين العسكري الحساس وهو أمر ليست طهران ملزمة به قانوناً.

وطالب المدير العام للوكالة الدولية الايرانيين بثلاثة أشياء الشفافية ثم الشفافية وأخيراً الشفافية حتى يمكن اغلاق الملف الايراني في الوكالة.

لكن البرادعي أشار من جهة أخرى إلى احراز تقدم في التعرف على النشاطات الايرانية وإلى محادثات جيدة مع وفد طهران، وقال إننا نعمل بشكل جيد مع باكستان الدولة التي يشتبه في انها قدمت تكنولوجيا نووية إلى دول اخرى بينها ايران.

من جهته حذر يحيى رحيم صفوي رئيس الحرس الثوري النافذ في ايران من أن الجنود الامريكيين البالغ عددهم «١٩٠» ألفاً المتمركزين بالقرب من الجمهورية الإسلامية يمكن ان يستهدفوا إذا تعرضت ايران لهجوم وقال صفوي لصحيفة باليسارات تصدر في طهران ان أكثر من «١٩٠» ألف من افراد الجيش الامريكي موزعون في افغانستان والعراق واذا نفذت الولايات المتحدة تهديداتها ضد ايران يجب عليها أن تعلم أن كل هذه القوات غير بعيدة عنا.

وأضاف أن الولايات المتحدة والنظام الصهيوني ليس لديهم القوة لمواجهتنا وسوف نوجه اليهم ضربات قاصمة.

وحذر كذلك من أنه اذا انتابت النظام الصهيوني فكرة شيطانية وهاجم ايران فلن نترك بقعة آمنة في الأراضي الصهيونية بأكملها.

وتتهم الولايات المتحدة واسرائيل ايران بالسعي لتطوير اسلحة نووية ولم تستبعد الخيار العسكري لمنع طهران من امتلاك قنبلة نووية.